

١. فتح المجيد - مقدمة المصنف الجزء الأول | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. نبدأ باذن الله تعالى في كتاب الفتح المجيد شرح كتاب التوحيد هو من افضل الشروحات كتاب التوحيد قائد المصنف رحمه الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين وعليه التكلان - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين كالمبتدعة والمشركين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله الاولين والآخرين وقيوم السماوات والارضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى اله - [00:00:37](#)

محمد واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان كتاب التوحيد الذي افه الامام شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب. وغفر له ومن اجاب دعوته يوم يقوم الحساب - [00:00:57](#)

وجاء بديعا في معناه من البيان التوحيد في براهينه وجمع جمل من ادلته وتبينه فسار علم للموحدين فانتفع به الخلق الكثير والجن والرفيق فان هذا الامام رحمه الله في مبتدأ مشهده قد شرح الله صدره للحق المبين الذي بعث الله به المرسلين من اخلاص العبادة لجميع انواعها لله - [00:01:13](#)

رب العالمين وانكار ما كان عليه الكثير من شرك المشركين. فعلى الله همته وقوي عزمته فتصدى لدعوة اهل نجد الى التوحيد الذي هو اساس الاسلام والايمان ونهاهم عن عبادة الاشجار والاحجار والقبول والتواليات واللاوثان عن الايمان بالسحرة والمنجمين والبكاء - [00:01:40](#)

فاقبل الله بدعوته كل بدعة ودلالة يدعو اليها كل شيطان. واقام الله به علم الجهاد وادحد به شبه المعارضين من اهل الشرك ودان بالاسلام اكثر ان يدرك البلاد. الحاضر منه وانتشر دعوته وانتشر دعوته ومؤلفاته في الافاق - [00:02:00](#)

حتى اقر له بالفضل من كان من اهل الشقاق الا من استحوذ عليه الشيطان. وقرر اليه الايمان فاصر على العناد والطغيان. وقد اصبح اكثر اهل الجزيرة العرب بدعوته كما قال قتادته رحمه الله تعالى عن حال اول هذه الامة ان المسلمين لما قالوا لا اله الا الله - [00:02:20](#)

وكبرت عليهم وضاق بنا ابليس وجنوده فابى الله الا ان يمضيها وينصرها ويظهرها وينصرها ويظهرها على من ناول لا وعي خالفها. لن اقف على الفاضي الا اذا آآ سألتته. نواها اي خالفة. المناواة المخالفة. عليكم السلام ورحمة الله - [00:02:40](#)

نواها اي خلفاء. نعم. فابى الله الا ان يمضيها ويظهرها ويفلجها. افلجها يعني ماذا؟ اظهرنا افلجة اظهرها. اي الدعوة يعني. وينصره على من نواها اي خالفها. نعم انها كلمة من خاصم بها فرج. ومن قاتل بها نصب - [00:03:06](#)

من خاصم بها فولج اي ظهرت حجته فرج لماذا؟ ظهرت حجته قلنا يظهرها ويفلسها يظهرها. من خاصم بها فرج اي ظهرت حجته. ظهرت حجته. ومن قاتل بها ناصر انما يعرفها اهل هذه الجزيرة من المسلمين التي يقطعها الراكب في ليالي قلائل ويسير الراكب في فئام من الناس لا يعرفون - [00:03:28](#)

ولا يقرون بها وقد شرح الله صدور كثير من العلماء لدعوته وسروا واستبشروا بطلعته واسنوا فاثنوا عليه نثرا ونظما. هو سأل كل

بعض الشأن الذي قيل في دعوة الشيخ. منه شعر من؟ الصنعاني. الصنعاني في بداية دعوة الشيخ كما ذكرنا قبل ذلك. قبل ذلك ولا ام
لا؟ ان الشيخ في بداية - 00:03:56

ماذا؟ كان نعم؟ كان الصنعاني يذمه. لانه ما سمع من الشيخ نفسه انما سمع عنه وما سمع عنه وكان كذبا ثم علم بعد ذلك صحة دعوة
الشيخ فكتب فيه قصيدة اخرى بعد القصيدة التي ذمه فيها. هذه القصيدة الاخيرة. قال وقد جاءت الاخبار عنه يعني الشيخ محمد -
00:04:19

عبد الوهاب بانه يعيد لنا الشرع الشريف بما يبدي. يعني يعيد لنا الشرع بما يظهره بما يظهره من التوحيد يعني. بما يبدي بما يظهر من
التوحيد وينشر جهرا ما طوى كل جاهلي ومبتدع منه فوافق ما عندي. ينشر جهرا. يعني الشيخ دعا جهرا عكس ماذا - 00:04:39
عكس خفاء وسرا. ما طوى كل جاهل ما اخفى. فطوى عكس نشاط. ومبتدع منه فوافق ما عندي. يعني وافق ما اظهره الشيخ ما
عندي من الحق. ويعمر اركان الشريعة هادما. مشاهد ضل الناس فيها عن الرشد - 00:04:59
يعمر اركان الشريعة. اركان الشريعة معناها ماذا اسس الشريعة التوحيد يعني. هادم المشاهد ضل الناس فيها عن الرشد. ماذا يقصد
بالمشاهد ماذا يصل بالمشاهير؟ يوم الحساب؟ لا. قبور القبور. جمع مشهد. القبور - 00:05:19

تسمى مشاهد نعم لان الناس يشهدونها. ظل الناس فيها اي بسببها سبب. يعني ضل الناس بسببها هذه القبور عن الرشد عن
الهداية. اعدوا بها معنى سواع ومثله يغوث بنس ذلك من ودي. ماذا يقصد؟ ان الناس عندما عبدوا القبور اعدوا ماذا - 00:05:37
اعدوا بها ماذا ها من هو اسوأ؟ كان يبذون اصناما وقالوا لا تذر الهتك ولا تذر ودا ولا سواعا ولا يغوث ولا يعوق ونصرا ويقول
هؤلاء الذين عبدوا القبور اعدوا عبادة الاصنام - 00:06:00

سواء ويغوث وود وبئس ذلك من ود. هذه اثناء اثناء الاصنام التي كان يعبدها قوم نوح. وقد هتفوا في الشدائد عند الشدائد باسمها.
باسم هذه هؤلاء الاموات يدعون كما يهتف المضطر بالصمد الفردي. كما ان المضطر يهتف باسم الله عز وجل الواحد الاحد. هؤلاء
يهتفون بماذا؟ باسماء - 00:06:19

هؤلاء الاموات. امين. وكم عقلوا في سوحها من عقيرة اهلت لغير الله جارا على عمد؟ كم ذبحوا؟ في سوحها. جمع ساحة وساحة
المكان الواسع امام القبر. كما عقدوا في سوقها من عقيرة من ذبيحة - 00:06:39
اهلت لغير الله نعم جهرا على عمد بدون خطأ ولا جهل. وكم طائف حول القبور مقبل ومستلم الاركان منهم بالايدي يطوفون بالقبور
ويقبلونها ويستلمون اركانها نعم وقال شيخنا عالم الاحساء ابو بكر الحسين ابن غنان فيه لقد رفع المولى عندكم هذه الايات؟ لقد
رفع المولى به رتبة الهدى - 00:06:57

بوقت به يعلى الضلال ويرفع. ورفع الله المولى به بالشيخ محمد رتبة الهدى درجة الهداية. بوقت يعلى الضلال ويرفع. في وقت كان
الضلال يعلى ويرتفع. سقاها نمير الفهم مولاه فارتوى. النمير والماء العذب - 00:07:24
النمر والماء العذب. فشبه الفهم بماذا بماء عذب شربه الشيخ فارتوى. ارتوى يعني حتى شبع من الماء وعام بتيار المعاني فيقطعه
بتيار المعارف في شبه المعارف بماء يسبح فيه. يعني هو شرب من ماء المعرفة حتى سبح في المعرفة. واضح هذا؟ واضح المعنى؟
فاحيا به التوحيد - 00:07:44

اذا بعدا دراسي. اندرس الشيء اي زالا واوهى به من مطلع الشرك مهيعه اوى به مهياه. يعني اوى به الطريقة الشرك. اضعف اوى يعني
ماذا اضعف بي طريق الشرك. الماهي عن طريق الشرك سما ذروة المجد التي ما ارتقى بها لها سواه ولا حاد فناها سميته - 00:08:11
سما ذروة المجد ذروة المجد يعني ماذا؟ اعلى المجد. التي ما انتقى لها سواه وما وصل لها الا هو. ولا حال هذا من المحاذاة. المقاربة
يعني نعم وما هذا في نهاية يعني شيء شريف. يعني لا يوجد سيد شريف وصل - 00:08:36

الى ذروة المجد مثل الشيخ محمد. وشمر في منهاج سنة احمد. يشيد ويحيي ما تعفى ويرفعه. شمر اجتهد الانسان عندما يجتهد
يشمر قمه. في منهاج سنة احمد في طريق سنة احمد يشيد يبني ويحيي ما تعفى - 00:08:57
ما تعافاه. عندكم ماذا كيف ضبط العين عندكم؟ تعفن. تعفن هكذا. ما تعفى ويرفعك. ويحيي ما تعفى من قوله ما عفا الاثر عارف الاثر

يعني ماذا؟ ترك مسح. يعني يرفع ما محي من التوحيد. يظهر ما محي من التوحيد. يناظر بالآيات - 00:09:17

السنة التي امرنا اليها في التنازل نرجعه. يعني هو عندما يناظر مخالفه يناظر بماذا بالآيات. بالآيات. والسنة. التي امرنا اليها. امرنا اليها في التنازع. امرنا ان ان نرجع فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:09:37

مرجوك فاضحت به السماح يبسم ثغرها. لماذا يقسم بالسماح؟ الشريعة. الشريعة السماح. يبسم ثغرها ثغرها يفهمها. يبسم اي يبتسم فمه. يعني شبه الشريعة بانسان يبتسم. يفرح. وامسى محياها يضيء ويلمع. محياها يعني وجهها المحيا هو الوجه بالضبط -

00:09:55

امسى وجهه يضيء ويلمعه. وعاد به نهج الغواية قامسا وقد كان مسلوكا به الناس ترتعه. عاد به اي بالشيخ لانه رجع نهج الغواية اي طريق الضلال. النهج والطريق لغواية الضلال. طامسا اي مخفيا ممحيا. يعني هو محيا طريق الضلال. وقد كان طريق - 00:10:15

قبل ذلك مسلوكا وبه الناس ترتع. ترتع تمشي وتجري. نقول ركعت البهيمه هي جرت. نهج الضلال كان قبل ذلك مسلوكا تمشي فيه

الناس وترتعه. وجرت به نجد سيولة افتخارها وحق لها بالالمعية رفعه - 00:10:35

جرب به نجد ذيول افتخارها. يقال جر ذيله فخرا يعني لبس ثوبا طويلا. ذيله يجر على ماذا عن الفخر؟ يعني شبه نجد المكان الذي عاش فيه الشيخ بانسان يلبس ثوبا طويلا يجره ويفتخر به. يعني الناس دي تفتخر به. وحق لها بالالمعية - 00:10:53

والالمعي هو الذكي النبيه يقول فلان الالمعي شديد الذكاء ترفع للحق لها ان تفتخر بالالمعي بالشيخ بالشيخ الالمعي. فائره فيها سوام سوافر وانواره فيها تضيء وتلمع لا ادري وانواره فيها تضيء وتلمعه تضيء يعني ماذا؟ تنبر وتلمعه تظهر يعني اثاره فيها - 00:11:17

رحمه الله ومنتشرة لان اثاره فيها ظاهرة. عندي مقطع من قصيدتي في رسائل الامام في ده هو المدح بعد الموت. نعم ولو ان كتابه المذكور واما كتابه المذكور في موضوعه في بيان ما بعث الله به رسله من توحيد العبادة وبيانه بالادلة من الكتاب والسنة وذكره -

00:11:45

ما يناديه من الشرك الاكبر او ينادي كماله الواجب من الشرك الاصغر ونحوه. وما يقارب من ذلك او يوصل اليك. فقد تصدى لشرحه حفيد المصنف وهو الشيخ سليمان ابن عبد الله رحمه الله تعالى فوضى عليه. سنة الف ومائتين من الهجرة ويقولون ولد قبل موت

الشيخ بست سنوات. يعني ولد في حياته جد ايه - 00:12:21

نعم فوضع عليه شرها اجاد فيه وابد وابرز فيه من البيان ما ما يحب ان يطلب منه ويراد تيسير العزيز الحميد ما يجب ان يطلب منه ويرد ابرز اظهر فيه من البيان ما يجب ان يطلب منه. يعني افضل من افضل سورة كتاب التوحيد يعني تيسير العزيز الحميد. سنرى

عمل فتح المجيد. ماذا - 00:12:41

صاحب فتح المجيد. لخص هذا الكتاب وزاد عليه. لخصه وزاد عليه فوائده. نعم وحيث اطلق شيخ الاسلام فالمراد به ابو العباس

احمد ابن عبدالحليم ابن هذا السلاح؟ صح كتاب تيسير العزيز الحميد الذي ماشي عليه ايضا الفقيه المجيد - 00:13:11

يقول شيخ الاسلام المربي من؟ ابن تيمية. وعندما يقول قال الحافظ المربي من؟ ابن حجر. نعم؟ نعم ولما برأت شرحه رأيته اظن في مواد وفي بعضها تكرر يستغنى ببعض منه عن الكل ولم يكمله فاخذت في تهذيبه - 00:13:27

وتقريبه وتكميله وربما ادخلت فيه بعض النقول المستحسنة تتميما للفائدة وسميته فتحا المجيد لشرح كتاب باب التوليد والله اسأل

ان ينفعنا ان ينفع به كل طالب للعلم ومستفيد وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وموصلا من سعى فيه الى - 00:13:47

الى جنات النعيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء المصانف رحمه الله

تعالى كتابه بالبسملة ابتداء بالكتاب العزيز وعمل بحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:09

اخرجه ابن حبان من طريقين قال ابن الصلاح والحديث حسن ولابي داوود. ده حديث ضعيف لا يصح. حليف كل امر لبال ضعيف.

نعم. ضعفه غير واحد من اهل العلم. معنى - 00:14:28

نعم؟ ومعناه صحيح. المعنى صحيح. ولكن خطأ ما معنى خطأ كل امر ذي بال يعني مهم. معنى دي بال يعني مهم. لا يفتتح بذكر الله

فيه. من ابطال مقطوع البركة يعني. مقطوع البركة. نعم - 00:14:43

بالحق الحمد لله او بالحمد فهو افضل ولاحمد وكل امر ذيبان لا يفتتح بذكر الله فهو ابدع او ابدع عن ابي هريرة مرفوعا كل امر ذيبان لا يبدأ فيه بذكر الله فهو ابدع. والمصنف رحمه الله قد اقتسل - 00:14:59

في بعض نسخه على البلوك عن البسملة لان من ابلى الثناء والذكر وللحديث المتقدم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقتصر عليه في مراد في مراسلاته يعني لم يزد الحنبلة يعني. ذكر البسملة ولم يزد الحنبلة يعني. نعم؟ كما في كتابه العظيم الرعب - 00:15:27 ووقع لي نسخة بخطه رحمه الله وبدأ فيها بالبسملة وسنى بالحمد بالحمل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله وعلى هذا فالابتلاء بالمسألة حقيقي وبالجملة نسبي اضافي اي بالنسبة الى ما بعد الحمد يكون مبدوءا به. والبسملة قال - 00:15:47 بعض اهل العلم انها جمعت انواع التوحيد الثلاثة البسملة جامعة انواع التوحيد الثلاث. كيف هذا؟ اين انواع التوحيد الثلاثة في البسملة انواع التوحيد الثلاثة في البسملة. الله الوهية. ممتاز. واحد الوحيد صفاته. واين الربوبية؟ في السماء. اين - 00:16:07 الاستعاذة لان الباء معناها ماذا؟ الاستعاذة. بسم الله نستعين بالله والاستعاذة من مقتضيات الربوبية. يعني انت بتستعين بمن؟ تستعين بالذي يقدر ان ينفع ويقدر ان يضر سبحانه وتعالى الذي بيده الناس والضر. فالبسملة جمعت انواع التوحيد الثلاثة. نعم - 00:16:26

تم كونه فعلا هو يتكلم الان عن ماذا؟ سيفصل الكلام في في البسملة. سيفصل الكلام في البسملة. فقال اول شيء ماذا قال نعم البهنة والباء في بسم الله متعلقة بمحذوف اختار كثير من المتأخرين كونه فعلا قاسا متأخرا - 00:16:43 تم كونه فعلا فلان الاصل في العمل للافعال. واما كونه خاصا فلان كل مبتدأ بالبسملة في امر يدمر يدمر ما البسملة مبدأ له. جيد. طيب الباقي في بسم الله يعني اي شيء غيره نسأله يا سيد حسن. الباقي في - 00:17:09 فاي شيء يغير الوقت يسأل. نعم؟ ساقول اولاً. والباقي في بسم الله مطابقة بمحذوف. انتم تعرفون ان النزول موجود يتعلق بماذا واختار كثير من المتأخرين كونه فعلا هناك ثلاث صفات لهذا الفعل لهذا المحذوف. فعل خاص متأخر. لماذا هو فعل؟ لان الاصل في العمل والافعال - 00:17:30

جزاك الله خير. قصدي في العمل وماذا؟ والافعال. طيب. طيب كونه خاصا لان كل مبتدئ عندما يبسمل يضمن في نفسه البسملة امر معين مثلا عندما يكتب ويقول بسم الله فيقول اكتب بسم الله. يقرأ يقول اقرأ بسم الله. فالفعل خاص بكل ماذا؟ بكل متكلم بالبسملة. حسب قصده - 00:17:50

قصدي. يعني مثلا عندما يستيقظ يقول بسم الله. عندما يضع جنبه على النمل يعني بسم الله استيقظ. بسم الله انام وهكذا. طيب اما كوني متأخرا؟ متأخرا متأخرا عن البسملة. فاللي دلالاتي على اختصاص لماذا يدل على الاختصاص اذا تأخر؟ يعني تقول بسم الله اكتب. بسم الله اقوى. ليس اقوى - 00:18:10

بسم الله انا ساكتب بسم الله. لماذا يدل على اختصاصا؟ لماذا يدل على الاختصاص؟ هم. يعني لماذا بسم الله اكتب؟ اختصاص واكتب باسم الله ليس اختصاصا. مولانا لتقديم المعهود يفيد الحزر. يعني بسم الله هذا متعلق باكتب. وانت اذا قدمت على الفعل يفيد ماذا؟ يفيد الحصر. واضح هذا؟ طيب واما كونه متأخرا - 00:18:30 الاختصاص وادخل في التعظيم. ما من ادخل في التعظيم؟ لماذا ادخل في التعظيم؟ هل بدأ باسم الله؟ اه لانه بدأ باسم الله. لو انت قلت بسم الله فانت بدأت بسم الله فمن التعظيم ان تبدأ بسم الله وان تؤخر المعمول. تؤخر العامل المتعلم. ووفق للوجود. ما من اوفق للوجود - 00:18:50

انسب للوجود. يعني يوم ما وجد اول كتابتك ام اسم الله؟ اسم الله قديم لا اول له. ففعلك انت حادث اما اسم الله ماذا؟ قديم لاول له انسب للوجود يعني. ولان اهم ما يبدأ به ذكر الله. فلكل هذه الاعتبارات كان ماذا كان متأخرا؟ كان - 00:19:10 الفعل متأخرا. طيب ذكر لنا ابن القيم لحذف العامل الفعل يعني فوائد منها؟ نعم. انه موطن لا ينبغي ان يتقدم فيه غير ذكر الله تعالى. لانك لو ذكرت العامل لم تحذفه قد تقدمه على اسم الله. وهذا لا ينبغي ان يقدم شيء فيه على اسم الله. نعم - 00:19:30 وبها ان الفعل اذا بالبسملة في كل عمل وقول وحركة فكان الحظ اعم. متهم والفساء الفعلي اذا حذف صحة النبي البسملة في كل

عمل. اما لو قلت ابدأ وبسم الله في البداية فقط لن يقل فيه مثل اكتب لن يدخل فيه انا واضح طيب - [00:19:50](#)
طيب وباء بسم الله. وباء بسم الله للمصاحبة. وقيل للاستعانة فيكون التقدير بسم الله اولف حالك مستعينا بذكره. واما ظهوره في
بسم ربك الذي خلق وفي بسم الله وفي بسم الله مجراها - [00:20:10](#)

مساهم نوره ترجع اليه شيء. من الباب. لا. لا. بسم الله. لا ظهور ظهور اي شيء المحذوف اين اين اين تعلقت بماذا؟ محذوفة. لا في
الاية في الاية اما الظهور في قوله اقرأ باسم ربك. اقرأ ظهر اقرأ. وفي قوله - [00:20:30](#)

بسم الله مجريها اين اين متألق؟ بسم الله متعلقة بماذا؟ بسم الله متعلقة بماذا؟ معزوف هنا. لا ليس محذوف مجاريها. مجاريها يعني
مجريها بسم الله. مجريها هي مجراها. المتعلق هذا قد يكون فعلا او قد يكون مشتقا يكون مقام الفعل. المجري - [00:20:58](#)

هنا مشتق. مصدر ميمي. يعني بسم الله جريانها. ها؟ طيب فلان المقام يقتضي ذلك كما لا يخفى يعني احيانا يظهر والعامل لان المقام
يقتضي ذلك. يعني هنا مثلا في قوله تعالى اقرأ باسم ربك لماذا؟ المقام يقتضي ذلك لان الله - [00:21:18](#)

اراد ان يأمر نبيه بالقرآن اصلا. جبريل قال له اقرأ. طيب. وفي قول بسم الله ما جريها. وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها. لماذا؟ لانهم
يقولون هذا حال الركوب حال الركوب فناسب ان يظهر العامل. طيب فلان المقام يقتضيه ذلك كما لا يخفى. طيب والاسم الذي يشرح

كلمة الاسم؟ قال والاسم عفوا يا شيخ - [00:21:38](#)

بسم الله. وباسم الله المخبر المقدم. نعم والاسم والاسم مشتق من السمو وهو العلو قيل من الوسم وهو العلامة. لان كلما سمي فقد نوه
باسم اشتهر اسمه اشتهر اسمه تشاء. نقول سموه كل عمل يرتفع الى الله. ها؟ لا هو هو ذكر ذكر الاشتقاق الذي ذكره هذا - [00:21:58](#)

من سامع اسمه الاسم له اشتقاقات وذكر احدهما ما هو الذي ذكره؟ سموه. سموه سمو العلو. هذا من عالة نعم من سما يرسم

وهالعيون وقيل من الوسم هذا الشقاق الثاني. اي العلامة نعم من وسع الى علامة لان كل ما اه سمي فقد نوه - [00:22:29](#)

وباسمه اي على اسمه. نووي باسمه على اسمه. ووسم اصبح له ماذا؟ علامة. علامة. نعم قوله الله من قال الكسائي والغراء اصله الاله

حذف الهمزة وادرم اللام في اللام خسارة لاما واحدة مشددة - [00:22:49](#)

مفخمة. اصيحت الله الله مع ان الاصل لا الاصل في اللام ماذا؟ انها من حروف ماذا؟ مكتوب مراقبة مرققة اه الا لام لفظ الجلالة تفخر

الا اذا كان قبلها مكسور. مكسور. ها؟ مكسور. مكسور. مثل ماذا مثلاً؟ بالله. بالله. تقول ليس بالله؟ بالله - [00:23:09](#)

نعم. اما الله في غير التي قالها مفتوح او مضموم او مبتدأ بها تفخر فقط. طب قال بعض اهل الحكمة في التفخيم ماذا؟ هو تعظيم
لفظ الجلالة تفخيم الصوت في تعظيم لفظ الجلالة هذا خاص به يعني. طيب قال ابن القيم ماذا؟ الصحيح انها مشتقة. قلنا قبل ذلك

ان الاله الله مشتق من الاله والاله في - [00:23:45](#)

تذكرني هذا صحيح؟ وان اصل الاله كما هو قول سيبيويه. لان الاله معناها ماذا؟ المؤلف. فعال بمعنى مفعول. حذفت الهمزة للتخفيف

وجمهور اصحابه الا من شاذ. الاله ما هو الاله؟ هو الجامع لمعاني الاسماء الحسنی والصفات العلی - [00:24:06](#)

طب لماذا والجامع؟ ما العلة انه جامعة؟ قلنا لان المادة هي الهى والها معناها ماذا؟ ما معنى الها؟ ها؟ ابدأ. عبدا واحب فالذي يحب له
ويخضع لابد ان يكون متصفا بصفة الكمال. يعني لماذا لفظ الجلالة؟ كما يرى بعض اهل العلم كابن القيم هو اسم الله الاعظم -

[00:24:25](#)

لانه جمع ماذا؟ جمع كل الاسماء الحسنی. طب لماذا جمعها؟ لان لله معناها المحبوب الذي يخضع له. وانت لا تحب ولا تخضع الا لمن له
صفات كمان الانسان لا يحب ولا يخضع الا لما كان يعتقد انه فيه صفات وكمال. مفهوم هذا؟ فلذلك انا ماذا؟ كان هو جامع لمعاني -

[00:24:45](#)

الحسنی وصفاته العلی. والذين قالوا بالاشتقاق انما ارادوا انه دال على صفة الله تعالى وهي الالهية كسائر اسمائه الحسنی كالعليم

والقدير والسميع والبصير ونحو ذلك. نعم. شيخ عفوا للسؤال هذا الف لام قبل ادخاله في - [00:25:05](#)

انا هي لازمة حذفها واذن يا شيخ كل اسماء ما صفة الله؟ اللوهية. اللوهية نعم. اللوهية انه ماذا مألوه معبود. انه مألوه معبود. نعم

طيب ما معنى قوله والذين قالوا بالاشتقاق؟ انما ارادوا انه دال على صفة الله تعالى - [00:25:21](#)

لماذا قال هذا؟ وهي الالهية التي سؤالك الالهية الصفة الالهية كسائر اسمائه الحسنى كالعليم والقدير والسميع العليم صفة العلم القدير صفة القدرة حتى لا يفهم ان كلمة اشتقاق معناها ان اسم الله ماذا حدث؟ ما هو مشتق مأخوذ من اصل. كأن الاصل سابق -

00:25:48

مشتق واسماء الله القديمة هو سيقول هذا في الفقرة التالية. قال فان هذه الاسماء بين هذه الاسماء مشتقة من مصادرها بلا ريب وهي قديمة ونحن لا نعني بالاشتقاق الا انها ملاقية لمصادرها في اللفظ والمعنى. لا انا متولدة منه تولد الفرع من اصله. لان الخل هنا -

00:26:08

التولد الفرعي من اصله. معنى ذلك انها ليست قديمة. حادثة. واضح هذا؟ فهت المسألة؟ هذا كلام قال ابن القيم في بناء الفوائد قال ابن القيم واذا سمعت انه حال المصدر والمشتاق منه اصلا وفراعا ليس معنا ان احدهما متوالد من الاخر وانما هو باعتبار ان احدهما يتضمن الاخر - 00:26:29

التضامن الاخر وزيادة في المعنى. يعني عندما نقول مثلا ها المألوه مشتق من المقلوب او الاله. نعم. مشتق من المصدر الهيئة له الهة. لانه تضمن معنى المصدر وزيادة. تضمن معنى المصدر الا يدعو اللوهية - 00:26:49

هنا في المستقبل لان المانوي المعبود. واضح هذا؟ نعم. قال ابو جعفر الطبري قال ابو جعفر ابن جرير الله اصله الله اسقطت الهمزة التي هي فاو الاسم فالتفت اللام التي هي عين الاسم واللام الزائد وهي ساكنة - 00:27:11
في اللفظ لاما واعدة مشددة واما تغويل الله فانه على معنى ما روي لنا عن عبدالله بن عباس الذي هو الذي يعلمه كل شيء ويعبده كل خلق وساق بسنده عن الضحاك عن عبد الله ابن عباس - 00:27:31

قال الله ذو اللوهية والعبودية على خلقه اجمعين واذا قال لك قائل وما دل على ان اللوهية هي العبادة وان الاله هو المعبود وان له اصلا فيه فعل ويفعل وذكر بيت هروب بدنه العجاج - 00:27:53

لله دروا رانيات مدة سبحن واسترجعن من تغلين. نعم لله دم جنيات المدعي سبحنا واسترجعنا من تقلبه. الغنية عن المرأة الجميلة التي تستغني بجمالها عن الزينة. سميت غنية؟ ها غنيتي مدة النساء الجميلات. التي يستغني بجمالهن عن الزينة - 00:28:13
كمية غنية من الاستغناء. نعم سبحنا قلنا سبحان الله واسترجعنا قلنا انا لله وانا اليه راجعون. مين قال له ايه من تعبده؟ من شدة عبادته ونسكه هذا النظر اليهن يعني. نعم. اشياء من البيت ماذا؟ اشياء من البيت قال له ايه؟ ان تالوه بمعنى ماذا؟ تعبد. تعبدني -

00:28:33

عباد العرب حكماء في حكم ايه ده! ده تمنع بين العرب والاهتمام صح نعم؟ ساقط في جميع النسخ واستدراك من الجامع. والمعنى لا اختلاف بينهم. لماذا قبل بيني وبين العرب في الحكم. لا تماثل وذكر ركب بيتا من العزيز. لا تماثل. لا يتم الاختلاف. لا اختلاف في الحكم ان الاله بمعنى - 00:28:52

المعبود يعني. نعم؟ نعم يعني من تعبد وطلب الله بعمله ولا شك ان ولا شك ان التآلق التفاعل من الن يأله وقد جاء منه مصدر يدل على ان العرب قد نطقت منه - 00:29:43

يفعل بغير زيادة نعم يعني مجرد من حروف الزيادة. نعم. وقد جاء منه مصدر يدل على ان عرب نطقت به بفعل يفعل بغير زيادة حروف الزيادة التي سألتومنيها. نعم. بغير الزيادة. وذلك ما حدثنا - 00:30:03
وذلك ما حدثنا به سفيان ابن ربيع وساق السنة الى ابن عباس انه قرأ ويدرك والتهتك قال عبادتك نعم. يا بركة والتهتك اي عبادتك.

هناك قراءة اخرى. القراءة التي عندنا قراءة حفص ويظهر كمال. والتهتك - 00:30:24

يا بركة والتهتك. نعم. هناك قراءة اخرى يا بركة والتهتك. الهتك يعني عبادتك. وكتب على قراءة وعندي والتهتك. هي الهتك. عندي مشكل وكسر بعد اللام بتاعة اللام اله تكون الهيتك عندك لا هي الهتك الهتك لا الهتك القراءة الاخرى الهتك قراءة حفص - 00:30:44
يا بركة والتهتك. قال انما فرعون كان فرعون يعبد ولا يعبد. نعم. لان قراءة امرك والتهتك خلاص حفز. معنى ان فرعون كان عنده اصنام يعبدها. فهت؟ لكن يغرق والتهتك معنى ذلك انه كان يعبد. يعني والوهيتك. يدك والوهيتك. نعم - 00:31:14

اي ابن جرير يعني وذلك ما حدثنا النبي سفيان ابن ساق ابن كل هذا كلام ابن جريد الطبري. نعم وذكر مثله عن مجاهدة. ثم قال فقد بين قول ابن عباس ومجاهد هذا ان اله عبدا وان الالهة مصدره وساق - [00:31:36](#)

حديثا عن ابي سعيد مرفوعا ان عيسى اسلمته امه الى الى الكتاب ليعلمهم. فقال له المعلم بسم الله. فقال عيسى اتدري ما الله؟ الله اله كل هذه الدلة على ماذا؟ ان الله بمعنى المعبود. اله بمعنى المعبود. طيب هذا تدري موضع هذا اتدري - [00:31:59](#)

ما اسوأ سؤال عن الوصف؟ ليس سؤال عن غير العاقل سؤال عن صفات المسؤول عنه. فقال الله صفته انه اله الله قال العلامة ابن القيم رحمه الله لهذا الاسم الشريف عشر خصائص لفضية ثم قال واما - [00:32:25](#)

المعنوية فقد قال اعلم الفرق به صلى الله عليه وسلم. لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. وكيف تحصى خصائص من لمسماه كل كمال على الاطلاق وكل مدح وكل حمد - [00:32:44](#)

وكل ثناء وكل مد وكل اجلال وكل كمال وكل عز وكل جمال وكل خير واحسان وجود وفضل وبر كما ذكر هذا الاسم في قليل الاكثره ولا عند خوفه الا ازاله ولا عند كربته الا كشفه ولا عند همهم وغم الا - [00:33:01](#)

ولا عند ضيق الا وسعه ولا تعلق به ضعيف الا اباته القوة ولا ذليل الا ناله العز ولا فقير الا اساره ان غنيا ولا مستوحش الا انساه ولا مغلوب الا ايده ونصره ولا مضطر الا كشف ضره ولا - [00:33:25](#)

وهو الاسم الذي تكشف به الكربات وتستنزل به البركات وتجاب به دعواته وتقال به وتقال به العثرات. يعني تغفر به الذنوب. وقال عثرته وغفر ذنبه وتستدفع به السيئات وتستجلب به الحسنات. وهو الاسم الذي قامت به الارض والسموات وبه انزلت الكتب وبه ارسلت الرسل - [00:33:45](#)

وبه قامت الحدود وبه شرع الجهاد وبه انقسمت الخليقة الى السعداء والاشقياء وبه حقت الحق ووقعت وضعت الموازين القسط ونسب الصراط وقام سوق الجنة والنار وبه وبد رب العالمين وحمد وحمد وبحقه - [00:34:14](#)

بعزت الرسل وعن السؤال في القبر يوم البعث والنشور وبه الخصام واليه المحاكمة. به الخصام يعني به الجدل بين الرسل واقوامهم واليه المحاكمة. يعني اليه السؤال والحكم يوم القيامة. من عمل بمقتضاه نجا. ومقتضى اسم الله الالوهية. وما عمل بغير - [00:34:36](#)

نعم وبه سعد من عرفه وقام بحقه وبه شقي من جهل وترك حقه فهو سر الخلق والامر وبه قام وثبت واليه تعيا سر الخلق لان الله ما خلق الخلق الا ليعبدوه - [00:34:56](#)

وسر الامر لانه ما امرهم الا ليعبدوه هو سر الخلق والامر. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالحكمة من الخلق ماذا؟ العبادة. والحكمة من الارض ان يمثل العباد امر ربهم. هذا مع نبه سر الخلق والامر - [00:35:13](#)

وبه قام وثبت اي الخلق والامر واليه اي لا بالاسم انتهى. رجع. فالخلق به بهذا الاسم. ان الله خلق الخلق ليعبدوه. واليه الى هذا الاسم ان العباد يرجعون الى الله ليحاسبهم. ولاجلي اي لهذا الاسم ان الله ما خلقهم الا لاجل هذا الاسم. فما وجد خلق ولا امر ولا ثواب ولا - [00:35:27](#)

الا مبتدأ منه جانبية الخلق من اسم الله عز وجل ومنتها اليه مرجل الخلق الى الله عز وجل. وذلك موجه ومقتضاه ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار ده كلام جميل جدا لابن القيم في خصائص لفظ الجلالة نعم ابتداء باسمه يعني حكمة وخلقها - [00:35:52](#)

الخلق والرجوع اليه بمعنى ان العبادة يرجعون اولا يحاسبهم على هذا الاسم؟ هل عملوا به ام لا؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال الرحمن الرحيم قوله الرحمن الرحيم قال ابن جليل حدثني السري ابن يحيى حدثنا عثمان ابن الزفر سمعت الارزمي يقول الرحمن - [00:36:14](#)

جميع الخلق والرحيم بالمؤمنين. وساق بسنده عن ابي سعيد يعني الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى ابن مريم قال اروع الرحمن الآخرة والدنيا والرحيم رحيم الآخرة. لان الرحمن اعم. الرحمن ماذا؟ اعم. فرق فرقا اخر - [00:36:35](#)

وهذا ادق ان يقول الرحمن ماذا؟ صفة فعله. صفة ذلك. الرحمن صفة ذات والرحيم. صفة فعل. صفة الفعل. معنى ان الرحيم رحمته

متعدية بين خلقه. قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما. لم يقل رحمانا. فرحمته سبحانه وتعالى التي تتعدى الى خلقه - 00:36:55
هي صفة فعل. اما الرحمة التي هي يتصف بيدها ذاته هي صفة ذات. نعم قال ابن القيم رحمه الله تعالى واسمه الله تعالى دال على كونه مألوها معبودا يألفه الخلائق. محبة وتعظيما وخضوعا - 00:37:12

ومفزعا اليه في الحوائج والنوائب وذلك مستلزم لكمال ربوبيته ورحمته المتضمن المتضمنين لكمال الملك والحمد والهيته وملكه مستلزم لجميع الصفات كماله اذ يستحيل ثبوت ذلك لمن ليس بحي سميع ولا بصير ولا قادر ولا متكلم ولا فعال لما يريد ولا حكيم في اقواله وافعاله - 00:37:31

وهذا هذا يسمى دلالة ماذا ويقول ماذا؟ اسمه الله دل على كونه بالوه انا معبودا. صحيح؟ وذلك مستلزم لكمال ربوبيته. اسماء الله تدل على الصفات بثلاث طرق. كما اخذنا في القاعدة المثلثي - 00:38:03

التضامن والمطابقة والنزول. فعندما نقول اذا كان الها معبودا يلزم من هذا ان يكون ماذا؟ له جميع صفات الكمال ان يكون الها وان يكون ربا يكون رحمتهنا لنكون ملكا. هذا معنى قوله يلزم يعني. هذه دلالات اللزوم؟ نعم. اللوهمية يلتزم - 00:38:30
الروبية الولاية تتضمن اما الروبوت يستلزم اللوهمية. لان اذا قلت ان الله عز وجل اله يلزم من هذا ان يكون ربا لانه لن يكون الها الا اذا كان خالقا. الله لابد ان الذي يعبد - 00:38:50

هو الذي خلق فنقول لا تتضمن يعني ماذا؟ اللوهمية ربية وزيادة. لان ذلك التضامن هي دلالات اللفظ على ماذا؟ على بعض معناها. اما يلزم منها اللوهمية. اذا كان ربا يلزم ان يكون معبودا. نعم - 00:39:06

وصفات الجلال والجمال اخص بسم الله وصفات الفعل والقدرة والتفرد بالضر والنفع والاعطاء والمنع ونقود المشيئة وكمال القوة امر الخليفة اخص جسم الراوي. طيب شيخ الاسلام يقسم الصفات الى ماذا؟ صفات جلال وجمال - 00:39:25

من ناحية المعدة. صفات جلال تدل على العظمة والقهر والملك والتدبير. هذه موجودة في الرب ام في ام في الله؟ الجلال الرب المالك المتصرف المدبر. صفات الجمال نعم التي فيها انه معبود وله صفات الكمال. هذه موجودة في اسم الله - 00:39:47

نعم اما بعد قولي في صفات الجلال والجمال حفزت بسم الله وصفات الفعل والقدرة احفزت باسم الرب. وصفات الاحسان والوجود والبر والحنان والمنة والرفع والعطف واخص باسم الرحمن. نعم. اخص يعني اخص النخوي صح - 00:40:07

بس يعني ليس خاص له. اكثر اختصاصا لكن هي الخصوصية الموجودة ايضا في الله وفي الرب. يعني الله هو الرب ايضا فيها معنى وصفات الرحمن. نعم قلنا الله الجامع لكل صفات الكمال. والرحمة من صفات الكمال. لكن الرحمة اخص بالرحمن من الله - 00:40:22

بالاخص اسم تفضيل. يقتضي اشتراك المفضل والمفضل عليه في شيء. يعني كلام يختص بهذا لكن الخصوصية اكثر في ماذا؟ في اسم الرحمن. في صفات الحنان والمنة والرأفة. نعم. جمال جمال ما زلت بهذا يعني جميل. الجمال ليس الجمال المقصود بجمال يعني الجمال - 00:40:40

الزيت فقط. يقصد بالجمال جمال الذات وجمال الافعال جمال الذات والجمال. الافرعي من جمال الافعال ماذا؟ ان يغفر ان يرحم تاج الارض جميعا. نعم. والله هذا ان يرزق. صفات الجلال تدل على القهر والقوة مثل الجبار. فالمقصود بالجمال ما - 00:41:00

فليس جمال الذات فقط جمال الذات هو جمال الافعال فالله جميل في ذاته وجميل في افعاله. سبحانه وتعالى نعم مقال ابن القيم رحمه الله تعالى ايضا فالرحمن دال على الصفة القائمة به سبحانه والرحيم ذلك الذي قلناه قبل ذلك - 00:41:19

اذ ان الرحمن صفة ذات دالة على الصفة القائمة دي اي صفة ذات. او الرحيم دال على تعلقها بالمرحوم اي صفة ماذا؟ فعل. صفة فعل. نعم واذا اردت فهم هذا فتأمل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما انه بهم رؤوف رحيم. ولم يجد قط رحمة - 00:41:38

بهم ان رحمته المتعدية الى عبادته هي مقتضيات من مقتضيات اسمه ماذا بسمي الرحيم المتعدية الى عبادته من مقتضيات اسمه الرحيم. نعم وقال ان اسماء الرب تعالى هي اسماء ونعود فانها دالة على صفاتك ما له فلا تلاهي فلا تلاهي فيها بين العملية -

00:41:59

بين العلمية والوصفية. فالرحمن اسمه تعالى ووصفه. اما اما البشر اسماء قد تكون علما محضة. لا تدل على صفات قد تسمي شخصا

كريما هو بخيل. اما اسماء الله ماذا؟ اعلام تدل على الذات واوصاف. تدل على معاني - 00:42:22

قائمة بها. نعم وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام من اسماء محمد واحمد والحاشر والعاقب والمخفي. وكل اسماء لها معاني. نعم - 00:42:40

الرحمن اسمه تعالى هو وصفه. فمن حيث هو صفة جرى تابعا باسم الله ومن حيث هو اسم. ورد في القرآن غير تابع بل ورود الاسم العلم كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى انتهى ملاقصته. طيب قال في الرحمن اسمه تعالى ووصفه - 00:42:53
فمن حيث وصفت جر تابعا لاسم الله. تقول بسم الله الرحمن. الرحمن صفة لفظ الجلالة. لانه صفة فجر تابعا. يعني في اللغة وقد يكون الصفة قد يكون قد يكون بدل كما قد يكون بدل كما تعرفون. نعم ومن حيث اسم ورد في القرآن يغير تابع. مثل قوله تعالى -

00:43:18

الرحمن وعلى العرش استوى. فالرحمن هنا ماذا؟ غير تابع. ليس ليس صفة ما المصانع رحمه الله تعالى الحمد لله ومعناه الثناء بالكلام على الجميل الاختياري على وجه التعظيم الثناء بالكلام - 00:43:39

على الجميل الاختياري لماذا قال الثناء بالكلام حتى يخرج الثناء بالايه؟ بالفعل. لان الحمد يكون باللسان. اصله في القلب ويكون باللسان خلاف الشكر. الشكر يكون بماذا؟ بالقلب واللسان والجوارح. فالشكر اهم من الحمد من ناحية الاداء. يقولون الشكر على ان الحمد من ناحية هذا الاداء. يعني من ناحية ما يشكر به - 00:43:58

ما يشكر به اللسان والقلب والجوارح. اما الحمد يكون بالاصل في القلب وباللسان. طب ما معنى الزميل الاختياري؟ ما معنى الزميل الاختياري؟ الجميل الاختياري. ما معناه افعال يعني افعال الله. مم. ما معنى اختياري؟ يعني يتجدد له. هل الحمل خاص بالله فقط يعني؟ هل لا يجوز ان تقول حمدتك او احمذك - 00:44:19

فيروز الحولاني وعارف الحمد عموما في اللغة. اللي عملاه ان الحمد ليس خاصا بالله فقط يمكن ان تحمد المخلوق بما يناسب المخلوق. لكن بالكامل الكامل لا يكون الا لله. نعم. الثناء بالكلام على زميل اختياري. الجميل يعني معناه ماذا؟ صفات الكمال. معنى كلمة جميل؟ جميل - 00:44:39

افعال الجميل المقصود به ماذا؟ جمال الافعال. لماذا قال الاختياري؟ لان الانسان قد يكون عنده صفات جميلة لكن ليست منه اليك فان تحمل شخصا مثلا لان شكله جميل. هل شكله جميل هذا فعله باختياريه؟ لا. او يبقى الله خلقه في؟ اذا ما معنى اختياري؟ يعني صفة هو - 00:44:59

واكتسبها كعلمه مثلا تحمده على علمه تحمده على صلاحه. لكن لا ينفع ان تحمده على شكله الجميل. لان هذا ليس جميلا اختياريًا. فهمت؟ فالثناء بالكلام على الجميل الاختياري على وجه التعظيم - 00:45:19

يعني على وجه التعظيم للمحمود. مثال هذا. لو انك تعرف عالما كبيرا مثلا. شيخ الاسلام ابن تيمية. نحن ما قبلناه وما احسن الينا احسان خاصا. يعني ما احسن لكل واحد منا احسان خاص مثلا. فنحن نحمده على علمه على صلاحه. لكن الشكر يكون على ماذا؟ على الانعام - 00:45:33

هذا الفرق بين الحب والشكر. يعني شخص اعطاك هدية انت تشكره. مقابل هدية مقابل مقابل انعام. اما الحمد يكون على ماذا؟ على صفات الكمال وعلى الانعام. فالحد من الشكر يكون عليك اليهما. من جهة السبب. من جهة السبب الحمد اعم. من جهة المتعلق الشكر اعم. من جهة السبب الحمد - 00:45:53

يكون على ما بعد شيئين على زميل اختياري وعلى الانعام لو احسن اليك تحمده. لو لم يحسن اليك وانت لم تقابله اصلا وله صفات حسنة احسن اليك تشكره. واضح يا؟ نعم. فالحمد يعم الامرين. يعم ماذا؟ يعم الاحسان ويعم الجميل الاختياري. هذا معنى قوله

00:46:13

اذا معنا التعريف الثناء بالكلام على زميل اختياري. على وجه التعظيم على وجه التعظيم الذي تخرج ماذا؟ من يعرفه تخرج المدح. لان المدح هو سناء على جميل اختياري. لكن ليس شرطًا ان يكون على وجه التعظيم. انت ممكن يأتي رجل يمدح الملك

حتى يعطيه. وكابتن في هذا المثل. وليعظم الملك - 00:46:33

هو فقط يمدحه فليس على وجه التعظيم. فاذا الثناء بالكلام يخرج ماذا؟ مدح. لا بالكلام اول مرة اخرى. الكلام شكرا. نعم. على الزميل الاختياري يخرج الجميل غير اختياري. تمدحه على شكل جميل مثلا. نعم. ويخرج الانعام وان كان - 00:47:04

انا قاعد داخلها في المتحف على وجه التعظيم يخرج المدح. طيب فمورده اللسان والقلب. يعني الحمد يرد على القلب واللسان والشكر يكون بثلاثة اللسان والجلال والاركان. الجوارح يعني. فوق اعم من الحمد متعلقا. وبعض العلماء يقول اداة. مع انه متعلق -

00:47:26

الشكر يتعلق بثلاثة اشياء. والحمد يتعلق بشيئين. واخص منه سببا. الشكر اخص من الحمد لان الحمد يكون على شيئين. والشكر يكون على واحد لانه يكون في مقابلة النعمة. الشكر يكون في ماذا؟ في مقابلة النعمة فقط. الحمد اهم سببا. يكون في مقابلة النعمة وفي مقابلة الجميل اختياري - 00:47:48

سبب الان ما سبب الحمد؟ الجبين اختياري او او النعمة. ما سبب الشكر؟ النعمة فقط. فالان سبب اعم سببه الحمد اثنان الجميل اختياري والنعمة. اما سبب الشكر شيء واحد هو النعمة - 00:48:08

نعم. واخص متعلقا لانه يكون في مقابلة النعمة وغيرها. الحمد يكون في ماذا؟ في النعمة انظر ماذا وغيرها. وماذا؟ النعمة. غير النعمة الذي هو ماذا؟ الجميل اختياري. فبينهما عموم الخصوص الوجهي. يجتمعان في مادة وينفرد - 00:48:25

كل واحد ان الاخر في مادة. ما معنى كلمة عموم وخصوص وجهي؟ العموم والخصوص نوعان. عموم الخصوص مطلق مطلق. يعني شيء اعم من شيء عموما اقسام نقول مثل ماذا؟ ايام مقصود مطلق ما يأتي بمثال مخصوص مطلق - 00:48:45

شيء ها؟ بينهما عموم وخصوص مطلق نقول مثلا نقول مثلا الحدث الحدث والنوم الحدث والنوم. النوم ليس حدث النوم حدث لو نمت ينتقض الموضوع. ايها اعم الحدث هذا عمر مخصوص ماذا؟ مطلق مطلق. يعني كل نوم حدث وليس كل حدث؟ نوع الحدث قد يكون نوم قد يكون بول وقد يكون غائط - 00:49:00

مطلق. اما عمر الخصوصي الوجه احدهما اعم من شيء من وجهه. يعني اهل الحمد اعم من الشكر من جهة السبب. ان على النعمة ويكون على الزميل اختياري. الشكر اعم من الحمد من جهة الاداب او المتعلق. الشكر يكون بالقول واللسان والقلب. بالقول -

00:49:37

والجوارح والقلب والحمد يكون بماذا؟ بالقلب واللسان فقط. هذا واضح. نعم رحمه الله تعالى عندما تقول الحمد لله. هذه لم يسمونها لام ماذا الاستغفار. للاستحقاق. يعني الحمد مستحق لله. الحمد ماذا؟ مستحق لله. الحمد مستحق لله. وهذا الحمد -

00:49:57

استغرق كل الزمان. استغرق ماذا؟ كل الزمان الحمد الالف واللام في حمام تدل على الاستغراق. استغراق ماذا استغراق الانواع واستغراق الزمان. يعني كله انواع الحمد الكاملة تكون لله واستغراق الزمان الحمد لله في الازل وفي الابد. في الازل وفي الابد.

فالحمد لله كائن قبل ان يخلق المخلوقات - 00:50:25

الحمد لله كان بعد فناء المخلوقات. اذا كان مسلما احمد الله كان في زمان انت فيه صح؟ مثلا. نعم الحمد بالاسم ليدل على الثبات وايضا الجملة الاسمية يعني دائما لابد ان تعرف فقط بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية في البلاغة. الجملة الاسمية تدل على الثبات والنزول. الثبات والنزول - 00:50:51

الجملة الثانية تدل على التجدد والحلوث. والثبات والنزول اولى عندما تقول الحمد لله حمد ثابت ولازم في كل الاوقات لله. اما الجملة الفعلية تدل على التجدد والحدوث. ها لذلك ابراهيم عليه السلام - 00:51:11

لما حياه الملائكة قالت له ماذا؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام. ما الفرق سلام هذا لفعل معزوف جملة الفعلية. نعم. قالوا سلاما هذه جملة فعلية. فماذا قال هو؟ سلام لم يقل سلاما. لماذا - 00:51:26

اجابهم بافضل من جوابهم عليكم سلام. سلام هذا جملة اسمية مرفوع مبتدأ سلام عليكم وعليكم سلام. اول حالة فاجابهم جملة

اسمية ليكون جوابه لهم كما قال ابن القيم في هذه الاية افضل من تحياتهم - [00:51:43](#)

الفايز يعني حتى في نعم تحية افضل من التحية نعم الجملة الاسمية تدور على الثبوت اه الثبوت واللزوم والجملة اللي فيها تدل على مدى التجدد. والثبوت اولى في في المعنى الثبوت اولى - [00:52:02](#)

المعنى انه يدخل في توحيد الثلاثة يا شيخ الكمال لله وحده في امه ورب يونس واصفاه؟ نعم هكذا قال اهل العلم الحمد لله فيماذا احسنت؟ الحمد لله في كمان في ربوبيته. وكمال في الوهيته وكمال في اسمائه وصفاته. ولذلك عندما تقرأ القرآن - [00:52:19](#) ترى المواضع التي تعلق بها الحمد. يعني مثلا تعلق الحمد بماذا تعال يا خال حمدي بانزال الكتاب. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. لان الكتاب كامل ليس فيه نقص. نعم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:52:37](#) الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. نعم هذا كمال في التفرد وفي القيومية انه لا يحتاج الى احد. نعم الى غير ذلك من الايات التي فعل الحمد - [00:52:52](#)

نعم المصنف رحمه الله تعالى وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم شرح اصح ما قيل في معنى صلاة الله على عبده ما ذكره البخاري رحمه الله تعالى عن ابي العالية قال - [00:53:02](#) صلاة الله ثناءه عليه عند الملائكة. وقرره ابن القيم رحمه الله ونصره في كتابه فداء الافهام. وبديل نقلنا وكتابين الصلاة والسلام كتاب كامل في معاني الصلاة واحكامها وكتاب اخر اسمه بداعي الفوائد. فقرر ان الصلاة معناها ماذا؟ ثناؤه عليه عند الملائكة. صلاة الله ثناء - [00:53:22](#) بعض اهل العلم قالوا انها ماذا؟ هو هذا القول في مسألة فيها خلاف. ما معنى صلى الله على محمد؟ استيقظ من دعاء من معنا صلى الله على محمد. اكثر اهل العلم يقولون معناها ماذا؟ الدعاء له بالرحمة. الدعاء له بالرحمة. ابن القيم رد هذا من وجوه كثيرة جدا - [00:53:52](#)

اول شيء رده بهذا الاثر. وهذا اختيار البخاري. قال البخاري عن ابي العالية ومن كبار التابعين من التابعين. قال صلاة الله ثناء عليه عند الملائكة قال ابن القيم قول ابي العالية دليل ان الصلاة ليس معناها - [00:54:12](#) الدعاء بالرحمة. ولماذا قال هذا الجمهور؟ لان الصلاة اللغة معناها الدعاء كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتاه احد بالصدقة قال اللهم صل على فلان صلي يدعوه له فهل يدعوه له بالرحمة؟ قال ابن القيم الدعاء بالرحمة. نعم ليس فضيلة للنبي عليه الصلاة والسلام لان الدعاء بالرحمة امر يشترك فيه - [00:54:30](#) نعم! اما الثناء فيه رحمة وزيادة فان الله لا يثني الا على من؟ رحمه. فليس كل مرحوم يثنى علي يعني مثلا اصحاب الكبائر ليس من الممكن ان يرحمه الله ويدخلهم الجنة؟ هل هؤلاء اهل ثناء؟ هل هم اهل الثناء؟ ما معنى ثناء اصلا - [00:54:52](#) ما معنى الثناء معنى كلمة ثناء. ما الفرق بين الثناء والمدح ها ما الفرق بين الثناء والمدح ما الفرق بين الثناء والمتر والحمد والشكر في تكرار البطن. تكرار الثناء تكرار المدح - [00:55:12](#) ما فعل سنة تعرفونها ثانی الثوب ثنی الشيب هكذا ثنی يمस्क الانجيل ويسنيها كما اثنى ان هذا الثاني فيه تكرار. فالثناء معناه ماذا؟ تكرار المدح. تكرار تكرار المدح. اما المدح - [00:55:35](#)

ها قد يكون مرة يا مساء التكرار تكرار المدح تكرار الحمد. طيب فاذا ثناء الله عليه عند الملائكة معناه ماذا؟ ان الله عز وجل يكرر عماد حواء وحمده للنبي عليه الصلاة والسلام عند الملائكة. وهذا فضل عظيم. فكل من اثني عليه فهو مرحوم. وليس كل مرحوم - [00:55:53](#)

مثنى عليه. فاذا الثناء اعلى بكثير من الرحمة. طيب ثناؤه عند الملائكة. وابن القيم بقى كان الدليل على هذا في ايضا من الادلة التي ذكرها ابن القيم ان الله قال - [00:56:14](#) اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة موجه دلالة رحمة موجودة. رحمة للمغايرة. ان الصلاة لو كانت هي الرحمة لكان هذا تكرارا. يقول اولئك عليهم صلوات يعني رحمة ورحمة لو كانت الصلاة هي الرحمة لو كانت صلاة الله على عباده رحمة لكان المعنى اولئك

عليهم رحمة ورحمة. اذا صلاة الله على عباده - [00:56:24](#)

صلاة الله على عباده ماذا؟ ثناء. سواء كانت على الانبياء او المؤمنين. ثناء مدح. عندما خلق الله ادم الملائكة قال اتى تخلق من يفسد به الدماء وسوف يثني الله ويشفي الله بين المراكب الذي انتم اسأتموا به وانا صالحا يعبد لي - [00:56:48](#)

قال الملائكة تخلق من يفسد. نعم. الدماء. نعم. يثني عليه بينهم. انتم ظنوا به بهذا الظلم. شوفوا نعم هذا معلم ذا المحل فالثناء تكرر المدح. الثناء تكرر تكرار المدح. طيب قال صلاة الله ثناءه علي عند الملائكة وقراء ابن القيم والصلاة في كتابين. قل - [00:57:08](#)

قلت وقد يراد بها الدعاء كما في المسند عن علي مرفوعا الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما دام في مصلاه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه الله عز وجل امرنا بالصلاة على نبيه صلى الله عليه صح؟ يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. هل

الصلاة على النبي عليه الصلاة - [00:57:31](#)

لن تجد كلما ذكر اسمه ينهاء كلما ذكر اسمه يجب ان تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام فيها خلاف بين اليوم على ثلاثة اقوال مشهورة. بعض اهل العلم هم الاحناف والمالكية. هو ده قول لبعض الشافعية. قالوا كلما ذكر اسمه عليه الصلاة والسلام يجب ان تصلي

عليه - [00:58:03](#)

يجب ان تصلي عليه. هذا القول الاول. ساقول هذا الخلاف. استدلو بماذا؟ بحديث رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلي علي. فراغ الالف ومعناه ماذا دل وخسر خاب وخسر. فقالوا هناك قرينة الاصل في الامر ان لا يفيد ماذا - [00:58:23](#)

فيفيد انه مرة واحدة في العمر هذا ما دام جمهور اهل اللجنة. جمهور اهل العلم قالوا ماذا؟ هذا القول الثاني في المسألة. انه يكفي ان يصلي عليه يجب ان يصلي عليه مرة في العمر - [00:58:43](#)

او فيما ورد في المواضع التي ورد وجود الصلاة عليه فيها ما هي التشهد الصلاة على النبي بعد التشهد الاخير واجبة. اما في غير التشهد فليست واجبية. يقول يكفي ان يصلي عليه مرة في العمر. القول الثالث قول شيخ الاسلام هو قول وسط يقول بماذا -

[00:58:53](#)

يقول انه يجب ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء يعني يجب عنده يجب قبل قبل ان تدعو ان تحمد الله وان تتني تتني عليه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم واختلفوا ودليله في هذه المسألة عن العمر انه قال ان الدعاء موقوف بين -

[00:59:10](#)

السماء والارض حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا ان موقوف للحكم ماذا ده حكم الرفع لا يقال بالرفع. لا يقال

بالرأي. هذه ثلاثة اقوال في هذه المسألة. نعم. القول الثاني الذي انه يقال انه يجب ان يصلي - [00:59:32](#)

مرة في العمر قد يكون موافق للوصول لان الامر لا يفترض تكرار الا بقريضة. لكن الذين قالوا بالتكرار هم الاحناف والمالكية استدلو بماذا؟ بالحديث الذي ذكرتموه ذكرت انه فلم يصلي عليه. فدل هذا انه لان ربي ما قالش قالوا هذا دليل على الخسارة. فقال كيف يرد

للذين يقولون بعدم الوجوب؟ قالوا رغم انف - [00:59:49](#)

يدل على انه اثم لما يدل على الخسارة وخسر. خسر ثوبا. فهمت؟ لا يبقى له انه يعاقب. ليس كل من منفوخة معاقب او اثم. فهمت

مثلا اولي الا يترك الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كلما ذكر اسمه؟ نعم - [01:00:09](#)

مم. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وسلموا. هذي زيادة ذكر السلام. ذكر السلام. قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه

وسلموا تسليما اخذ من هذا. سلموا تسليمانا صلى الله عليه وسلم. معنى كلمة سلم. فان ماذا صلى؟ نعم. اثنى عليه. صح؟ طب ما

معنى سلم - [01:00:29](#)

صلى الله عليه وسلم اتبعه لنبيه سلم اين فعل سلم؟ سلم اين فعلي سلم انت يا شيخ انت كيف انت؟ النبي كيف الله صلى الله عليه وسلم. الله الذي يسلم. يعني صلى الله عليه وسلم سلمه الله وصلى عليه. سلمه يعني لماذا؟ سلمه من كل سوء - [01:00:55](#)

فانت تدعو بالسلامة من كل سوء الثناء سلم يعني سلمه الله من كل سوء لان اسم الله السلام سلام يعني ماذا؟ السالب من كل نقص

فانت تدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بصفة من صفات الله التي صفة السلام ان يسلمهم من كل من كل سوء - [01:01:26](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. سلموا يعني ايه سماعنا؟ السلام عليكم. ما معنى السلام عليكم اصلا معناها ان انا اصلا دعاء اصلا قال ابن القيم في بداعي الفوائد ايضا. السلام عليكم معناها ماذا؟ الدعاء لمن سلمت عليه. بسم الله السلام ان يحفظه من كل سوء. لان السلام عليكم السلام - [01:01:46](#)

اسم الله السلام السلام ما هي السلام اصلا؟ اسم الله السلامة. من اسماء الله السلامة. يعني اسمه السلام تحل بركته عليكم. فيحفظكم ببركة اسمي السلام. فهمت؟ لذلك كره النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي جهيم عند البخاري ان يرد السلام على غير طهارة. لان هذا فيه ذكر لاسم - [01:02:07](#)

لان هذا فيه ذكر لاسم الله. نعم قوله وعلى اله اي اتباعه على دينه نص عليه الامام احمد هنا. وعليه اكثر الاصحاب وعلى هذا فيشمل الصحابة وغيرهم من المؤمنين لماذا ادخل؟ طيب قال وعلى اله الصحيح انهم اهل البيت خاصة. وقال على اهل اتباعه هذا رأيه - [01:02:29](#)

نص عليه الامام احمد هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم نعم. بعض اهل العلم قالوا كما ذكر ان ال النبي هم اتباعه بماذا؟ مستديرين يقوم بقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي - [01:03:15](#)

عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل لا تجري نفس عن نفس شيء. معنى لا تجدي نفس عن نفس شيء. صهيوني. يعني لا تغني نفس عن نفس شيئا. كل نفس - [01:03:29](#)

ان لو قلنا ان ال النبي هم ال البيت طب ما هو فيهم كفار وهؤلاء من اهل النبي عمه ابو طالب من ال النبي ولكن يزيب الذين يقولون عندما تقول اللهم صل على محمد وعلى اله يقول خرج من الان من لم يكن عن الاسلام - [01:03:45](#)

واضح هنا وعلى اله المقصود بالان هم من اهل البيت. على الصحيح ان المقصود به اهل البيت وليس كل اتباعه. والصلاة على ال والصحب ذكر اهل العلم مع انه لم يرد الامر بها في كتاب ولا سنة - [01:04:06](#)

يعني الامر في الكتاب هو ماذا؟ ها؟ الصلاة على النبي. لماذا زاد اهل العلم الصلاة على ال اهل والصحبة متى زاد اهل العلم والصحبة؟ لماذا؟ عندما انتشر قول الرافضة في الطعن في الصحابة في تحفير الصحابة والطعن في ال النبي - [01:04:24](#)

نعم لكن السرعة الان ناعمة وردت في السنة في حديث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد. نعم. نقصد في الكتاب يعني. نعم - [01:04:42](#)